الجمعة ١٤ تشرين الثاني ١٩٥٢ — الثمن ٧٠ ملا — العدد ٣٠ السنة التاسعة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

אל — אתיחאד — ٢٦ صفر ١٣٧٢ — 14 NOVEMBER — ٢٦ حشوان ٥٧١٣ — AL - ITTIHAD

مات الدكتور حايم وايزمن الرئيس الاول لدولة اسرائيل

تل ابيب - في نحو الساعة السادسة من صباح الاحد مات الدكتور حايم وايزمن الرئيس الاول لدولة اسرائيل.

وقد نعته الحكومة رسميا وألفت لجنة خاصة لتنظيم الجنازة. واعلنت الحداد الرسمي، وخنق الاعلام على دوائر الحكومة والبلديات والمؤسسات العامة لمدة اسبوع، واغلاق دوائر ومكاتب الحكومة يوم الجنازة.

وعقد مجلس الوزراء يوم الاحد جلسة حداد اشترك فيها رئيس الوكالة اليهودية.

ويوم الاثنين عقدت الكنيست جلسة حداد تكلم فيها رئيس الحكومة مؤبنا الفقيد، واعلنت الكنيست تعطيل اعمالها لمدة اسبوع حداداً.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء شيعت جنازة الفقيد الى مقره الاخير في غابة من اشجار الفاكهة قرب قصره في رحبوت.

وتلقت الحكومة برقيات التعازي من مختلف رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية. من بينها برقية من الرئيس شفرنيك، رئيس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي، الى شبرنساك القائم باعمال رئاسة دولة اسرائيل. وبرقية من الرئيس ترومان، وبرقيه من رئيس جمهورية فرنسا الى رئيس حكومة اسرائيل، وبرقية من رئيس حكومة بريطانيا.

ووردت برقية تعزية الى رئيس الحكومة من البروفسور اينشتاين، كما ارسل عدد كبير من العلماء برقيات تعزية الى زوجة الفقيد.

وبعثت حكومة هولندا باكليل زهر بالطائرة.

وعقدت مختلف البلديات والمجالس المحلية في اسرائيل جلسات حداد ابن فيها الفقيد.

وأبنه رئيس هيئة الامم المتحدة في جلسة الجمعية العمومية يوم الاثنين

انتخاب ايزنهاور

لم يحدث تغييراً في السياسة الاميركية

بكين - اذاع راديو بكين ان انتخاب الجنرال ايزنهاور، رئيسا للولايات المتحدة، لن يحدث اي تغيير في السياسة العدوانية التي تتمشى عليها الطبقة الحاكمة الامريكية. وكتبت صحيفة «بيبلز ديلي» الصينية، ان زيارة ايزنهاور المقبلة لكوريا، التي يزعم ان غايتها احلال السلام، ما هي الا خدعة للتغرير بالناس. وستنتهي هذه الخدعة بالفشل ان لم تغير الولايات المتحدة موقفها من تبادل الاسرى.

وكتبت الصحيفة ايضا، انه ينبغي عدم الثقة بايزنهاور لانه متيرحرب متعطش للدماء وانه ادخل الى البيت الابيض بمساعدة الرأسماليين من الوول ستريت.

وصرح رئيس الوزارة البريطانية تشرشل، حيال ضغط الرأي العام، انه سيوضح للحكومة الامبركية الرأي البريطاني الذي يطلب عدم توسيع رقعة الحرب الكورية.

نحو مؤتمر الشعوب للسلام

في الثاني عشر من الشهر القادم، في فينا، يفتتح مؤتمر الشعوب من اجل السلام. منذ ان قرر مجلس السلام العالمي، في جلسته الاستثنائية التي عقدت في برلين في اوائل تموز الماضي، الدعوة الى هذا المؤتمر، وحركات السلام في مختلف الاقطار تقوم بنشاط جماهيري واسع من اجل ان يكون المؤتمر القادم ممثلا لرغبة شعوب العالم في السلام احسن تمثيل. لقد كان النداء الذي وجهه مجلس السلام العالمي لعقد هذا المؤتمر قاعدة لحشد اوسع جبهة في الدفاع عن السلام. فجميع الرجال والنساء الذين «يتطلعون الى نزع السلاح الى الأمن والاستقلال القومي، وحرية اختيار سبيلهم في الحياة وتخفيف حدة التوتر في العلاقات الدولية»، كما جاء في النداء، مدعوون الى الاشتراك في مؤتمر الشعوب العتيد، بغض النظر عن ارائهم الاجتماعية والسياسية.

ومن الطبيعي ان تعنى الجماهير الاسرائيلية، يهودية وعربية، بنجاح مؤتمر الشعوب من اجل السلام وان تساهم في هذا المضمار مساهمة فعالة. فجماهيرنا تعاني اشد الاضرار الاقتصادية والاجتماعية قبل ان تشب الحرب، وفقط بنتيجة التحضير لهذه الحرب. ان ما تعانيه الجماهير الآن من اضرار بسبب التحضير للحرب هو نقطة واحدة في بحر الويلات التي ستعانيها اذا ما نشبت الحرب.

فاذا كان السلام لم يتحقق بين الدول العربية واسرائيل، واذا كان سباق التسلح على اشده بين الدول العربية واسرائيل، فذلك بسبب التحضير الاستعماري للحرب، وهو نتيجة حتمية لهذا التحضير. ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين واعوانهم المحليين الذين يعملون على جمع الدول العربية واسرائيل في حلف عدواني يحول هذه المنطقة الى قاعدة عسكرية لجيوشهم، غير معنيين باستتباب السلام بين الشعوب العربية والشعب اليهودي. فسلام من هذا النوع سيعزلهم ويعزل اعوانهم ويجردهم من الحجج التي يتسلحون بها للتدخل في شؤون هذه المنطقة ولاستعبادها.

ان كل راغب في استتباب سلام حقيقي بين الدول العربية واسرائيل، في ايقاف سباق التسلح المضني، في ايقاف حوادث الحدود، وفي انقاذ النساء والاطفال الابرياء من التشريد والترحيل، يجب ان يناضل - اولا، وقبل كل شيء آخر - من اجل تخفيف التوتر العالمي، من اجل صيانة السلام.

لماذا يزداد عدوان البوليس على حقوق العمال النقابية؟ لماذا تستعيض الحكومة، اكثر فاكثر، عن تحقيق وعودها لسكان المعابر بهراوات البوليس؟ وبدل ان تجد لاطفالهم المسكن الحجري تزج بقادتهم في اعماق السجون؟ لماذا تنتشر البطالة ويتفاقم الاضطهاد الواقع على الاقلية العربية؟ الا يرجع ذلك كله الى انشغال الحكومة لا بتحسين حالة الشعب بل «بتحسين» مساهمتها في تحضيرات الحرب الامريكية؟!

الحقيقة ان اصحاب الملايين والبلايين في امريكا قد ركبوا رؤوسهم وفي سبيل اقصى الربح هم مستعدون لجر الانسانية الى ابشع كارثة. ولن يرجع هؤلاء المجانين عن غيهم الا اذا ادركوا ان شعوب الارض لن تسمح لهم بذلك. وهذا بالضبط هو مهمة مؤتمر الشعوب من اجل السلام. ولذلك معني بنجاح هذا المؤتمر جميع الكادحين والناس الشرفاء في بلادنا. ان تحقيق مطالبهم اليومية العادلة مرتبط، ارتباطا مباشراً، بافشال مشاريع الحرب.

وما معنى المساهمة في نجاح المؤتمر العتيد؟ ان الاشتراك في المؤتمر نفسه هو مساهمة هامة في هذا المضمار. ولكن لن يتمكن جميع انصار السلام من الاشتراك في وفد اسرائيل الذي سيمثل بلادنا في المؤتمر. ان المساهمة الجماهيرية في نجاح المؤتمر القادم هي بترويج اهداف المؤتمر بين اوسع الجماهير، بالرد على دعايات اعوان الاستعمار التي تحاول تشويه اهداف حركة السلام. إن حركة السلام ليست حركة شيوعية. فهي لا تستهدف القضاء على النظام الرأسمالي واستبداله بنظام اشتراكي. ان حركة السلام تستهدف منع الحرب وحل الخلافات بالمفاوضة ومنع التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لكل قطر.

واهم مساهمة نستطيع ان نقدمها

[البقية على الصفحة ٤ عامود ١]

الاتحاد

تصاعد موجة التأييد والتضامن مع عمال بلدية الناصرة المضربين

وفد عن المضربين يزور لجان العمال والكتل الهستدروتية والصحف

الناصرة - على الرغم من انفضاح مؤامرة الحكم العسكري الاخيرة على اهالي الناصرة وعمال البلدية المضربين والمنظمات الدمقراطية، يوالي البوليس، في الليل، تفتيشاته الاستبدادية في بيوت المواطنين ويعتقل العمال بتهم ملفقة محاولا فرض جو من الارهاب على المدينة ومنع جماهيرها عن تأييد المضربين وعرقلة نضالهم من اجل مجلس بلدي منتخب. ولكن هذا كله لم يثن الجماهير عن نضالها في سبيل مطالبها الحقة.

فيومياً يزداد التأييد المادي والمعنوي، لعمال البلدية المضربين، لا في الناصرة فحسب وليس بين العمال العرب فقط، بل في كل اسرائيل، وبين العمال اليهود ايضاً.

وخلال الاسبوع المنصرم، طافت وفود من السكان وجمعت التبرعات للمضربين في الناصرة وبلغ ما جمع حتى الآن نحو ٢١٠ ليرات.

ووقع اكثر من ٤٠٠ رب عائلة ناصري على برقيات موجهة الى وزير الداخلية في القدس والى رئاسة الكنيست يعبرون فيها من تأييدهم للمضربين ويطالبون بتلبية مطالبهم واطلاق سراح المعتقلين واجراء انتخابات دمقراطية للمجلس البلدي.

وعقد في الناصرة اجتماع شعبي تكلم فيه النائب اميل حبيبي فاتى في خطابه على مفهوم «الدمقراطية» التي تسمح بتعريض الاطفال الصغار وانتزاعهم من بين احضان والديهم، وقارن بين موقف البوليس تجاه الجرائم المنكرة التي ارتكبتها عصابة «كشافة» المطران حكيم وبين موقفه في تحطيم اضراب العمال والاعتداء على النساء.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً عاماً استعرضت فيه نضال عمال بلدية الناصرة وموظفيها المضربين وفضحت تآمر الحكم العسكري والبلدية والبوليس وكل القوى السوداء لتحطيم الاضراب العادل.

وشجبت اللجنة المركزية في بيانها تجنيد الحكم العسكري لمكسري الاضراب واستنكرت الارهاب والاعتقالات الذين قام بها البوليس والحكم العسكري.

ودعت اللجنة المركزية للحزب الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى مقاومة سجن المضربين ومعارضة حماية البوليس لمكسري الاضراب وتدخل الشرطة والحكم العسكري، والى مد يد المعونة المادية والمعنوية للمضربين.

وقام وفد عن المضربين بزيارة تل ابيب وقابل عدداً من لجان العمال وبعض الكتل المختلفة في الهستدروت ومختلف الصحف وشرح لهم اسباب الاضراب واحتج على تدخل البوليس فيه وما قام به البوليس من اعتداء وارهاب.

وفي المقابلة التي تمت مع مركز المبام ابدى وفد المضربين اسفه لموقف «عل همشمار» ولموقف «المرصاد» اللتين اظهرتا الاضراب وكأنه «خلاف بين مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل»، وبين ان هذا الادعاء لا اساس له مطلقاً.

وكان واضحا في هذه المقابلة تراجع المبام من موقفه تراجعا تاما امام ما احرزه الاضراب من تأييد واسع. ففي رده على ما اثاره وفد المضربين ذكر اليعازر برى ان حزبه يعارض في تدخل البوليس وتحطيم الاضراب وانه «يؤيد مطالب العمال دون النظر الى انتمائهم النقابي». وانه يؤيد ايضا اجراء انتخابات دمقراطية لبلدية الناصرة.

ووعد برى وفد المضربين بان يبحث في طلب المضربين.

وكان من شأن التأييد الشعبي الكبير الذي لقيه العمال المضربون ان اضطر حتى بعض الأوساط المقربة من الحكم العسكري الى استنكار الاكاذيب والارهاب التي استعملت ضد المضربين وقادتهم. فاضطرت قيادة اتحاد عمال اسرائيل الى اتخاذ قرار بارسال وفد الى الحاكم العسكري بطلب اعادة المضربين الى اعمالهم، وحل المجلس البلدي واجراء انتخابات جديدة.

وفي الاجتماعات الشعبية التي عقدت في شتى انحاء البلاد، بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية، اتخذت قرارات بالاحتجاج على عدوان البوليس على عمال بلدية الناصرة المضربين وبالمطالبة باعادتهم الى عملهم. كما جمعت لهم التبرعات في جو من الحماس والأخوة النضالية. وبلغ مجموع ما وصل الى صندوق تأييد المضربين حتى يوم الخميس الماضي مبلغ ٧٥٠ ليرة.

بعد اضراب دام عدة اشهر ونال تأييد مختلف فئات الشعب

تضافر الحكومة وادارة الجامعة واحزاب اليمين في الضغط على طلاب الجامعة للرجوع عن الاضراب

القدس - احتجاجا على رفع اجور التعليم وانعدام المساكن اعلن طلاب الجامعة العبرية في القدس اضرابا دام شهوراً عديدة. وعمت جميع المدارس في اسرائيل موجة من التأييد لنضال الطلبة في القدس. واعلنت الاضرابات وعقدت الاجتماعات ونشرت البيانات في مدارس القدس وحيفا وتل ابيب. وتبين ان ادارة الجامعة تريد قصر التعليم في الجامعة على الاغنياء فقط. الا ان الخوف من موجة النضال المتصاعدة بين الوف الطلبة في اسرائيل حدت بالمبائيين والاحزاب اليمينية الاخرى في الجامعة الى طعن المضربين من الوراء لافشال الاضراب.

كان طلاب الجامعة العبرية، الذين يبلغ عددهم ٣٠٠٠ طالب، قد اعلنوا الاضراب قبل اربعة اشهر، احتجاجا على رفع رسوم التعليم الى مئة ليرة بالاضافة الى اجور الخدمات المختلفة، التي تبلغ ٢٠ ليرة. وهذا يعني مضاعفة رسوم التعليم بالنسبة لغالبية الطلبة الذين يعانون شظف العيش. وقدم الطلاب مطالب اخرى منها اقامة مساكن لهم، وانشاء مطعم رخيص، وتوفير العمل، وتقديم المساعدة المالية للطلاب المعوزين.

وظهر ان من بين ٣٠٠٠ طالب في الجامعة يسكن ٢٣٠ طالبا فقط في مباني اتحاد الطلبة والجامعة، ويضطر الاخرون الى استئجار الغرف بمبلغ ٤٠ ليرة شهريا، ويسجل ٤٠٠ طالب كل يوم عند اتحاد الطلبة للحصول على

[البقية على الصفحة الرابعة عامود ٢]

عشرات الالوف من الطلبة يتظاهرون في بغداد منادين بسقوط الحكومة

ويعلنون الاضراب احتجاجاً على عدم الغاء المعاهدة البريطانية العراقية

بغداد - على الرغم من انذارات البوليس، اخترقت شوارع العاصمة العراقية. بغداد، عشرات الالوف من طلاب الجامعة والمدارس العليا منادين بسقوط وزارة العمري الخائنة.

وكان الطلاب قد اعلنوا اضراباً للاحتجاج على عدم الغاء الحكومة للمعاهدة البريطانية - العراقية وعلى فشل الحكومة في قمع الفساد في البلاد.

وقد اثر اضراب الطلاب ومظاهراتهم تأثيراً كبيراً في الرأي العام وسبب قلقاً كبيراً في الاوساط الحاكمة وذلك لانه حدث في الوقت الذي تهدد فيه احزاب المعارضة باعلان اضراب عام في البلاد.

ستالين يستقبل استعراض السلام الجبار في الساحة الحمراء

حراسة السلام وبناء الشيوعية - اساس سياسة الاتحاد السوفياتي

الولايات المتحدة الامريكية تحولت الى وكر الرجعية والفاشية في العالم

موسكو - لستالين، للسلام، لبناء شيوعية الرخاء هتفت مئات الالوف من الناس السوفياتيين الذين مشوا في استعراض السلام الجبار في الساحة الحمراء في موسكو في يوم ٧ نوفمبر، يوم الذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وكان الرفيق ستالين، مع قادة الحزب والدولة يستقبلون هذا الاستعراض الهائل الذي مشت فيه فرق المشاة والمدفعية والبحارة واخترقت الساحة الرحبة قصائل المدافع الثقيلة والدبابات الكبيرة.

وقال المارشال تيموشنكو، الذي القى خطابا قصيراً اثناء الاستعراض: ان الاتحاد السوفياتي لم يكن قوياً في يوم من الايام كما هو قوي اليوم ان سياسة السلام السوفياتية تهتم بمصلحة الانسانية جمعاء ما عدا مثيري الحروب الذين يحلمون بحرب عالمية جديدة.

وفي مساء ٦ نوفمبر، في الحفل التقليدي الذي يعقده سوفيات موسكو في قاعة مسرح «بولشوي» الرائع، ظهر الرفيق ستالين على منصة الرياسة بين عاصفة من التصفيق والهتاف دامت عدة دقائق.

وكانت من نصيب الرفيق بيروخين، عضو رياسة اللجنة المركزية للحزب ونائب رئيس الوزارة السوفياتية، شرف القاء الخطاب في هذا الحفل.

وفي خطابه استعرض بيروخين التقدم الاقتصادي الهائل الذي احرزه الاتحاد السوفياتي خلال السنتين الاوليين لمشروع السنوات الخمس الخامس. وذكر ان ادخال الالات الحديثة في الصناعة والزراعة قد خلص الكادحين من مهن يدوية كثيرة. ان الصناعة السوفياتية الثقيلة تنتج الآن في تسعة ايام ما كانت تنتجه روسيا القيصرية خلال عام كامل. ان انتاج الزبدة ازداد في العام الماضي بنسبة ٣٠ بالمئة، والسمك ٣٢ بالمئة. واتسع اتساعاً كبيراً انتاج الثلاجات الكهربائية والراديوات واجهزة التلفزيون. والاتحاد السوفياتي ينتج من القمح الان ٤٨ بالمئة زيادة عما كان ينتجه قبل الحرب الماضية. وانتقل الاتحاد السوفياتي الآن الى بناء الدور الفخمة للاستهلاك العمومي. وفي موسكو وحدها شيد من دور السكن ضعف ما شيد فيها خلال مشروع السنوات الخمس الرابع.

وقال: ان الصناعة السوفياتية تمد الجيش السوفياتي باحدث سلاح. والوحدة السياسية والمعنوية تجعل من الجندي السوفياتي مقاتلا واعياً. وجيش مثل هذا لا يمكن قهره، ومن الأفضل للمستعمرين الا يهملوا هذه الحقيقة!

وجاء في خطاب الرفيق بيروخين: ان ثورة اكتوبر اضاءت طريق التحرر امام شعوب العالم. و ٦٠٠ مليون نسمة جديدة تحررت من نير الاستعمار والرأسمالية نتيجة للحرب العالمية الثانية.

وأكد على فشل الحصار الاقتصادي الذي اقامه المستعمرون حول الاتحاد السوفياتي واقطار الدمقراطية الشعبية. واننا نشاهد الآن اشتداد الأزمة العامة للرأسمالية وتعاظم التناقضات داخل المعسكر الاستعماري بين امريكا وبريطانيا وبين امريكا وبين فرنسا والمانيا.

ان عسكرة الاقتصاد في العالم الرأسمالي تؤدي الى اشتداد حدة الأزمة. ويثير المستعمرون الذين يهيئون الحرب، الهستيريا العسكرية، وبهذا يحطمون اعصاب الشعب الامريكي الذي فقد الاطمئنان. ان الولايات المتحدة الامريكية قد تحولت الى وكر الرجعية والفاشية في العالم.

ان الشعوب تناضل ضد بعث الفاشية وخطر الحرب. لقد اثارت الحرب البطولية التي يخوضها الشعب الكوري الحماس بين جميع الشعوب المستعمرة، وادى الفشل المخزي الذي مني به الامريكيون في كوريا الى ازدياد ثقة الشعوب المستعبدة بقوتها.

وقال الرفيق بيروخين ان الانتصارات الرائعة التي احرزها الشعب السوفياتي كانت بفضل الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وبدون الحزب الشيوعي ما كان الاتحاد السوفياتي يستطيع الصمود لا ٣٥ عاماً فقط، بل ولا حتى ٣٥ يوماً. لقد جعل حزب لينين ستالين الاتحاد السوفياتي دولة جبارة لا تقهر. ان حراسة السلام وبناء الشيوعية هما اساس الاتحاد السوفياتي.

من سيء الى اسوأ في ظل «البرنامج الاقتصادي الجديد»!

ارتفاع جديد في الاسعار وتخلي الحكومة عن مسؤوليتها في تأمين بعض الحاجيات!

تل ابيب - نشرت الصحف الصادرة هنا ان الحكومة عازمة على اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة تؤدي الى ارتفاع جديد في الاسعار والى تخليها عن مسؤوليتها في تأمين بعض المؤن المستهلكين بشكل حصص مقننة.

وبالفعل اعلن رسميا، في هذا الاسبوع، عن رفع اسعار البنزين من ١٠٩ بروطات الى ١٢٩ بروطة للتر الواحد، وهذا سيؤدي الى ارتفاع اوتوماتيكي في اجور السفر وفي ثمن الكهرباء وفي المنتجات الصناعية.

وتفسر الصحف هذه الانباء بان الاجراءات الجديدة تستهدف الاعتراف بالامر الواقع من حيث ان بعض المواد الغذائية المقننة لا تستطيع الحكومة تأمينها للمستهلكين الا على الورق. والآن ستتخلى الحكومة عن مسؤوليتها في تأمين هذه المؤن رسميا بعد ان تخلت عنها عمليا.

ومن المفهوم ان الحكومة ايضا، نزولا على رغبة «التقدميين» والرأسماليين، ستخفف الضرائب التي تجبى من الفئات ذات الدخل الكبير وستخفف قيود الاستيراد والتصدير لمصلحة رؤوس الاموال الاجنبية.

البرلمان الاردني

ينهي جلساته «باللكمات»...

لمعلق خاص

اوردت وكالة «يونايتدبرس» من بيروت انه على الرغم من الرقابة الشديدة التي فرضتها الحكومة الاردنية على انباء الجلسة الاخيرة للبرلمان الاردني، حتى انها صادرت اعداد «الدفاع» التي تعرضت لهذه الجلسة. فقد وردت الانباء الى بيروت ان الجلسة الاخيرة للبرلمان الاردني قد انتهت بالفوضى على اثر نشوب القتال باللكمات بين نواب الحكومة والمعارضة. وتفيد الانباء الاخيرة ان نواب المعارضة قاموا بزيارة مجلس الوصاية على العرش حيث طلبوا اقالة وزارة ابي الهدى نظرا للاستفزاز الذي نظمته داخل البرلمان والمؤامرات التهديد التي قامت بها قبل الجلسة من اجل تجنيد ما يكفيها من الاصوات لنيل الثقة.

فقبل ثلاثة اسابيع افتتحت الدورة العادية للبرلمان الاردني في اوضاع ازدياد قوة المعارضة التي تمكنت من توحيد صفوفها الفلسطينية والاردنية، وتعهدت برامجها بالقيام باصلاحات دستورية وموازنة الميزانية واطلاق سراح السجناء السياسيين الذين اربى عددهم، باعتراف الحكومة الاردنية نفسها، على ٣٧ الف سجين، وايقاف سياسة الاخطاء المتبعة تجاه الفلسطينيين.

وكانت حكومة توفيق ابي الهدى قد وعدت النواب الفلسطينيين بتحقيق

[البقية على الصفحة ٤ عامود ٥]

بين المباي والمبام في الهستدروت

لماذا عقد المجلس

يردد عمال كثيرون هذا السؤال، حتى بعد ان نشر تقرير نمير، واقتراحات المباي، التي تحولت الى قرارات المجلس باصوات هذا الحزب وحده. فحسب دستور الهستدروت يعقد المجلس كل اربعة اشهر مرة، ولكن مضت اكثر من سنتين على المجلس الخامس والستين حتى عقد المجلس الاخير. ولم يجد نمير ضرورة لاعطاء الاسباب لعدم انعقاد المجلس بالرغم من مطالبة الحزب الشيوعي والمبام.

ان السبب الذي حدا بالمباي لعقد هذا المجلس هو رغبته في القيام بهجوم سافر على مستوى معيشة الجماهير، وتقوية جهازه المبني على الاضطهاد، وعزل العمال المناضلين.

التهديدات

وفيما يتعلق بالتهديدات فان لغة «دستور الطاعة والعقوبات» واضحة جدا. فكل عامل يجب ان يعمل وفق تعليمات الهستدروت. وكل موظف في الهستدروت يعمل او يتكلم ضد قرارات الهستدروت في محلات العمل او في الاجتماعات او النقابات يعتبر مخلا بطاعة الهستدروت ويقدم للمحاكمة. وكل مستخدم في الهستدروت يدعو العمال للتظاهر او الاضراب ضد قرار الهستدروت يعتبر مخلا بطاعة الهستدروت ايضا. وغاية هذا الدستور عزل موظفي الهستدروت عن جماهير العمال، وتأليف جبهة موحدة من جميع موظفي الهستدروت ضد الطبقة العاملة. ولا يمكن القول ان هذا الدستور يمس اليمين في المبام. فلا زلنا نذكر كيف ايد بندوري ودفتر طلب بكر من العمال ان يكفوا عن الاضراب. وكل امرئ يعرف كم نشط الزعماء اليمينيون في المبام لمنع العمال من النضال. اذا فالغاية من هذا التهديد اخضاع الزعماء اليمينيين في الهستدروت لمشيئة المباي اكثر من السابق.

خفض مستوى المعيشة

قال هرتسفلد: «لم يمر على احد منا جيماً زمن احسن مما مر علينا خلال اربع السنوات الاخيرة. واني اقول انه لايمكن الاستمرار في ذلك... اننا نطالب بمساعدة من الخارج ولا نخجل من ذلك. ولكن الامر يجرنا الى كارثة اذا انفقنا هذه الصدقات من اجل ما يسمونه رفع مستوى المعيشة». وذكر هرتسفلد ايضاً ان المشروع الحكومي لتصفية المعابر انما هو مشروع اجوف ولا يفكر اي شخص في الحكومة بتنفيذه.

التهديدات والتابع اليمينيون في المبام

ان المباي الذي يخدم الاستعمار الامريكي ويشترك في الاستعدادات للحرب كان قد عقد النية على القيام بهجوم على مستوى معيشة الجماهير. وهذا هو السبب الذي حدا بالمباي الى عقد مجلس الهستدروت واقرار «دستور الطاعة والعقاب». وبالاضافة الى ذلك حاول المبائيون في المجلس ان يقنعوا ــ وقد اقنعوا فعلا ــ من كان مقتنعاً في الماضي ويود ان يقتنع من جديد ..

فقال هرتسفلد: «اني اشتغلت مع اولئك الذين انتقدهم بشدة اليوم ...انهم اصحاب «حزان» وتسيزلينغ» الذين طلبوا ان يكونوا في اصعب الاماكن!»

وذكر نمير ذات الموضوع فقال: «اني اعترف بالفضل لحزان اذ انه يذكرنا بقضية الاضراب في سوليل بونيه «حينما كان يقضي على اضراب العمال بكل الطرق».

بقلم يعقوب زليم

والغاية من ذكريات الماضي هذه اجتذاب المبام ثانية الى الطوق. وفعلا فاننا نرى نتائج الضغط الايديولوجي المبائي على المبام. فحينما قال حزان لوفد المعابر الى المجلس: «من المهم ان تبدوا استعدادكم للذهاب الى المستوطنات الزراعية»، فانه يتجاهل وضع القادمين الجدد. وما هذا الا اضعاف لنضال القادمين الجدد من اجل العمل والمسكن. ولقد ضرب برغنسكي المبامي اليمني على نفس الوتر الذي ضرب عليه نمير المبائي حينما قال: «ان أؤيد كل مطلب يقدمه القادمون الجدد المتمردون المشاغبون والمتظاهرون. هناك مطاليب كثيرة مصدرها الجهل بما يجري في البلاد، والصبيانية، ونفسية التجمهر عند الناس، وحتى التحريض الذي تقوم به بعض القوى التي تعارض في بناء البلاد».

والتعرض المبائي المعادي للشيوعية واضح في اقوال هذا المبامي.

ولم يقف برغنسكي لوحده، فقد شاركه من المبام في الهجوم على الحزب الشيوعي بندوري ولين. ومن هذا يظهر ضغط المباي على المبام في المجلس.

وفي معارضة المبام للسياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة وزعامة الهستدروت، لم تذكر القضية الاساسية، الا وهي استعباد بلادنا للاميركيين الذين يحضرون للحرب.

وبعد هذا كال زعماء المباي المديح لهذا الموقف.

على كل اشتراكي ان يتذكر الزعيم الاشتراكي الالماني «بابيل» الذي قال لنفسه بعد ان سمع المديح من نواب البرجوازية: «يبدو اني ارتكبت خطأ خطيرا ــ فما هو الخطأ يا ترى؟»

ان نظرة واحدة الى ما جرى امام بناية المجلس تكفينا لمعرفة ان الطبقة العاملة وجماهير القادمين الجدد والشبيبة تتكلم بـ «أسلوب» آخر، غير اسلوب نمير. ان وفد القادمين الجدد الذي طلب السكن، والوفد الذي حمل ٥٠ ألف توقيع على طلب فتح الهستدروت للعامل العربي، ومظاهرة العاطلين المطالبين بالعمل، والمئة والعشرين لجنة من لجان العمال التي طالبت برفع الاجور، واجتماع الشبيبة احتجاجاً على فصل «الشبيبة العاملة» عن اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ــ كل هذا قد عبر عن رغبة الطبقة العاملة.

ونعتقد ان هذا الاسلوب، اسلوب وحدة الطبقة العاملة المناضلة سوف يتغلب على تهديدات «دستور العقوبات» وعلى التعاون بين المبائيين والمباميين اليمينيين.

موجة الاحتجاج تغمر العالم على الحكم باعدام عائلة روزنبرغ

اللاسامية والعداء ضد اليهود ينتشران بسرعة كبيرة في امريكا، كخطوة لا غنى عنها لفرض الفاشية. والاحزاب الرجعية في اسرائيل، المتمرغة في اوحال الخيانة القومية، تتغاضى عن هذا؛ وينتهز بن غوريون ورجال حكومته كل فرصة للاشادة «بديمقراطية» امريكا الاستعمارية.

ان تاريخ الرأسمالية الامريكية حافل بالجرائم المنكرة، والمحاكمات الصورية ضد المناضلين عن السلام والدمقراطية في امريكا. ومؤخرا لفقت السلطات الامريكية تهمة سافلة ضد الزوجين اليهوديين اتيل ويوليوس روزنبرغ ومارتين سابل. وحاكمت هؤلاء بتهمة «افشاء اسرار ذرية اثناء الحرب ضد الفاشية الى الاتحاد السوفياتي». فصدر الحكم الظالم على اتيل ويوليوس روزنبرغ بالاعدام على الكرسي الكهربائي، وعلى سابل بالسجن ٣٩ عاما.

وفي الوقت الذي لم ترفع فيه الحكومة الاسرائيلية رأسها احتجاجا على هذه الجريمة المنكرة، نراها تذرف دموع التماسيح على اليهود في عالم الاشتراكية والسلام. ولكن الرأي

اماحكومة بن غوريون فتصمت صمت اهل القبور...

العام العالمي، اليهودي وغير اليهودي، ثار لهذه الجريمة المنكرة التي يقترفها الاستعمار الامريكي بحق مواطنين من خيرة المواطنين الامريكيين، فعقدت الاجتماعات في معظم اقطار العالم وفي امريكا، وطيرت البرقيات الى الحكومة الامريكية احتجاجا على المحاكمة الصورية. غير ان المستعمرين المجرمين، الذين عقدوا العزم على خنق الحريات في بلادهم، القوا بالزوجين في حجرة المحكوم عليهم بالموت الى ان يهيأ لهم الكرسي الكهربائي.

فتوجه الفنان العالمي والمغني الشهير بول روبسون بنداء مؤثر الى الرأي العام العالمي لانقاذ هذين الزوجين، وقال: «لقد اخرج من السجن كروب، منتج السلاح الذي ادى الى موت الملايين، وبينهم امريكيون كثيرون، وهو يعيش الآن في فيلا فخمة في المانيا الغربية. وفي نفس الوقت يحكم في امريكا على الزوجين الشابين بالاعدام على الكرسي الكهربائي، بتهمة ملفقة وفي جو معاد للسامية».

وتشن الان في امريكا حملة واسعة لانقاذ هذين الزوجين والوالدين لطفلين صغيرين من الموت. وتشكلت «لجنة قطرية من اجل كشف الحقيقة عن محاكمة روزنبرغ». واضطرت حتى الجرائد الرجعية اليهودية في امريكا ان ترفع صوتها ضد هذه الجريمة البشعة، فكتبت احداها: «لم يحدث في تاريخ امريكا، ولا في اي بلد اخر، ان حكم بالاعدام في زمن السلم على شخص افشى اسرارا الى دولة حليفة. هذا، اذا لم تكن التهمة بذاتها عارية عن الصحة».

وقالت الاديبة اليهودية الامريكية مينا سمولر التي زارت اسرائيل مؤخرا: «اثبت مجرى المحاكمة وجود مقصد واضح لارهاب وتخويف اليهود الامريكيين من مساندة قوى السلام والتقدم».

فماذا يقول بن غوريون لهذا، بن غوريون الذي صرح انه سيرفع العلم الاسرائيلي الى جانب العلم الامريكي في كل وقت. ان الرأسمالية الامريكية ترتكب الفظائع الآن ضد اليهود تحت هذا العلم. لقد ناشد حاخام بروكلين جميع اليهود في العالم مناصرة عائلة روزنبرغ، قائلا: «انا احب بلادي، الا انى احب الحق اكثر من اي شيء آخر، اني مقتنع ان اتيل ويوليوس روزنبرغ المتهمين بالتجسس بريئان، وينبغي اعادة النظر في قضيتها. لقد انه من واجبي ان اتوجه الى جميع اليهود المتدينين وغير المتدينين، الصهيونيين وغير الصهيونيين، القوميين والاحرار، ان يناضلوا من اجل اعادة النظر في قضية عائلة روزنبرغ».

ولكن الاحزاب الرجعية في اسرائيل، وحكومتها القابعة في حضن الاستعمار، لم تبس ببنت شفة. لقد اثبتت انها لا تحب بلادها، وانها تكره الحق.

اما الرأي العام العالمي فاستجاب للنداء الحار الذي اصدره الدمقراطيون الاميركيون. فطير عشرة اساتذة من جامعة مانشستر، في بريطانيا، برقية الى رئيس الحكومة الامريكية يحتجون فيها بشدة على الحكم بالاعدام على روزنبرغ وزوجه ويطلبون اطلاق سراح هذين المتهمين البريئين.

ومن عمال فرنسا وادبائها وفنانيها تنهال البرقيات على البيت الابيض احتجاجاً على هذه المؤامرة اللاسامية.

وطيرت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ولجنة الادباء والفنانين في اسرائيل برقيتين الى رئيس الحكومة الاميركية تطالبان بالغاء الحكم الجائر.

وعلى الرغم مما تتبعه السلطات الاميركية من ارهاب معهما فان هذين الزوجين يرفضان انقاذ نفسيهما بالخيانة. وقد قال يوليوس روزنبرغ: «انني بريء. ولن اخون مبادئي بل سأواصل النضال من اجل الحرية والحق».

امرأتان

بقلم سمير مارد

كنت اراقب الفرقة الصغيرة من الممثلين، وهي تتدرب وراء باب مغلوق. وكان افرادها حديثي العهد بالتمثيل، يشعرون بان حركاتهم متكلفة، ونبراتهم مصطنعة فيزيدهم هذا الشعور عجزا.

وسمعنا طرقاً مترددا على الباب، فتوجهت انظار الممثلين اليه. ثم بدا في فتحة الباب وجه ممتقع مرتجف الشفتين، زائغ العينين. كل شيء في المرأة ينم عن رعب شديد: ثوبها الاخضر البالي، الذي ارتدته كيفما اتفق كمن يهرب من وجه خطر محدق، وركبتاها اللتان لا تقويان على حملها، نظراتها المباشرة المتوسلة ...

«جاءوا مرة اخرى!» قالت بصوت منخفض، وهي تكاد لا تستطيع ضبط نفسها عن الاجهاش بالبكاء «جاءوا لاخذي!»

وبحركة غريزية اشرأبت اعناقنا جميعاً، وتوجهت ابصارنا الى الظلام المتكاثف وراءها عبر الباب، لرؤية اولئك المطاردين. الا ان المرأة لم تسمح لنا بمشاهدة شيء، جسمها المضطرب كان قد احتل الباب.

فسألها احد الشبان: «من هم؟»

واجابت باقتضاب جاف: «الشرطة!»

ومن ثم استطردت بسرعة خاطفة: «جاءوا لالقاء القبض علي، والقائي وراء الحدود ... انهم جالسون الآن في البيت ـ اربعة منهم ... واخذوا كتاب وزير الداخلية مني، ويريدون اعتقالي».

لم افهم شيئا من كلامها. وسألتها: «من انت؟»

«انا زوجة عوده الاشهب» اجابتني، ومن ثم واصلت حديثها «وحينما شاهدوا الرضيع، وافقوا على اطلاق سراحي بكفالة ... انهم ينتظرون في البيت الآن!»

ادركت. انها متهمة «بالتسلل»! اخبرني زوجها، عوده الاشهب، قبل ليلة فقط، ان زوجه غاضبة عليه لانها تكاد لا تراه في البيت. الاجتماعات تلتهم كل اوقاته! ادركت كل ما في الامر من بشاعة وخسة: زوجة، وام، ينوون انتزاعها من زوجها وبيتها بتهمة انها ... «متسللة!»

وصرخ احد الممثلين بحنق: «ولكن اسرائيل قامت وقدت من اجلك! الحكومة نفسها سمحت لك بالبقاء ...»

الا انها رفعت رأسها اليه بيأس ولم تبس ببنت شفه.

فسرنا، انا واحد الرفاق معها لنكفلها. كانت تمشي وراءنا متعثرة على الطريق الوعرة المبللة بالمطر. تخلفت بالسير وراءنا عمدا، اذ اعتراها خوف من الرجوع الى البيت. السماء المتجهمة الحالكة التي تجللنا، ذكرتها بالحدود والوحدة والجوع والبكاء ... وشعرت انا ايضا بهذه الحدود: كانت مثل خيط دقيق متين يشد على عنقي! ما اشقى دولة تحيط نفسها بحدود حافلة بالمآسي كهذه الحدود!

ووصلنا الى «البيت». كان حجرة ضيقة، ادخل فيها سريران بمعجزة، على احدهما طفلة تحت غطاء رث، وعلى السرير الثاني مخلوق وردي الجسم لم يتجاوز عمره ستة اسابيع. بدت الحجرة مزدحمة. ولم يكن فيه سوى شرطيين، فاضطر الشرطيان الآخران الى الوقوف خارج الباب المزيل يقضمان اظافرهما ببلادة.

ابتدرنا العريف بالتحية، واوضح لنا «القضية» بلهجة المتذمر، وهو ينظر الى الرضيع الراقد على السرير الذي يمتص شفتيه بحركة انعكاسية. ومن ثم قرأ علينا «الامر بالتفتيش في دار عوده الاشهب الذي يخفي عنده متسللة». وبعدئذ اجهد نفسه لمعرفة اسم قاضي الصلح من التوقيع على الامر بالتفتيش. وما لبث ان هتف بارتياح حينما نجح في قراءة الاسم: كان امرأة!

قلت له باستياء: «ولكن هذه «المتسللة» التي يخفيها عوده الاشهب هي زوجة، ووزير الداخلية ذاته يعرف هذا! لقد ولدت قبل مدة قريبة جدا ... وهنا في اسرائيل ايضاه».

فتح العريف ذراعيه، ونظر الي بوجهه المريض. واعتذر: «صدقني، اني ايضا اب ـ عندي اطفال ... الا ان الاوامر ...»

وصدقته، رأيت ذلك في وجهه العريض الصريح. كانت الليلة ليلة سبت، وكان يود، دون شك، ان يترك هذه المهمة القذرة، ويجلس بين اطفاله ازاء المائدة الطافحة بالنور والازدهار.

وكان الشرطي الثاني، داخل الغرفة، شاباً يافعاً، لم ينبت الشعر بعد على بشرة وجهه الملساء كبشرة وجه البنات. وكان يخفي خجله بلهجته الحاسمة. الا انه قال لي بنفس اعتذار رئيسه: «انما ننفذ الاوامر، ليس اكثر ...»

ــ «اذا ماقيمة كتاب وزير الداخلية؟»

وادركت حالا سخافة سؤالي. كتاب وزير الداخلية، كان مجرد وعد... والوعود في اسرائيل لا تكال الا ليحنث بها. واخبرت الشرطي الصغير: «قد تكون انت انسان طيب، ولكنك تخدم أسوأ قضية يا صاحبي!»

فانكمش، وتمتم منه صوت كالفحيح: «كلا اني سيء جداه. ولمع في عينيه حقد حيواني سافل.

وتجمهر في تلك اللحظة امام الحجرة اناس كثيرون، وميزت بينهم محاميا، وزوجة عضو كنيست، وعاملا، وموظفاً. وتوارت زوجة عوده الاشهب بينهم، وهي تشعر بالارتياح لنظراتهم الصارمة وكلماتهم القصيرة الدافئة.

قدم لي العريف ورقة الكفالة قائلا: «تتكفل بمبلغ مئة ليرة بان تأتي مريم عوده الاشهب الى مركز الشرطة في يوم الاحد القادم».

وتناولت القلم ووقعت، وانا اشعر ان امهات واباء كثيرين يوقعون معي، ليس من اجل ان تذهب مريم الى مركز الشرطة، بل من اجل اقامة جدار لا يقتحم بين الام والشرطة.

وطفقت السماء تمطر، وهطلت القطرات مثل دموع حزينة. ووقف افراد الشرطة، وخرجوا الواحد تلو الآخر رؤوسهم مطأطأة، واحذيتهم الثقيلة تغور في مياه المطر وظلام الليل.

عدت الى الممثلين وانا افكر بهاتين المرأتين: المرأة «المتسللة»، و«المرأة» القاضية: وكيف ستقضي كل منهما هذه الليلة ... ولكن مهما شعرت الثانية بالارتياح في غرفتها الفسيحة، وبالدعة والاطمئنان بين كتبها القانونية، وباللذة بأوامرها الفعالة، فانها لن تشعر بحنان السواعد القوية التي ستحتضن مريم وتقيها من المطر والحدود و«النساء» القاضيات.

دخان في عيلبون

«الى روح الرفيق الشهيد سهيل زريق»

بقلم حنا ابو حنا

بسواد الليل – تقنع الجبناء..
وفي حذر من عيون النجوم التي تصارع غيوم الشتاء،
تسللت قلوب سوداء – اسود من ليالي كانون
وأيد مأجوره، تحرك أعصابها الجريمة الغادرة
تبيت للقرية النائمة،
المتنفسة بتثاقل وعناء،
تحت كلكل الحكم العسكري الثقيل –
مأساة مروعة..!!

• • •

وتحت النافذة.. في الغرفة النائمة الهادئة
نامت عيون..
عيون تبرق بالأمل العذب والنضال المظفر..
وتتقد شرراً على الاضطهاد..
وتموج تحتها في هدأة الليل
احلام عذبة، والوان فتانة رائعة
تنساب وادعة كجداول الربيع
وتتارجح لينة كروج السنابل
وحياة سعيدة غريب عنها الاضطهاد
طافحة باليمن والخير والنشيد
وتشمل الملايين، وتتسع أمواجها
لتشمل العالم، كما تتسع دوائر المويجات
التي تحدثها ثمرة طيبة،
القيت في ماء بركة خضراء..

• • •

وسهيل.. الذي يخفق قلبه اعذب من النجوم
مطبقة اجفانه، ترتسم عليها الأحلام
ويخفق قلبه في لين ودعه
كما تتمايل الزهرة الندية اليانعه
أمام نسائم فجر الربيع الشذية..
سهيل.. النبتة الزكية
انه تحلم بالنور والحياة والربيع

والتي طوت من العمر نيفاً وخمسة عشر ربيعاً
لظاها المضطهدون الحاكمون
بنار عذابهم،
لتكون اشد لفحاً من هواجر آب
وايأس من أماسي الخريف..!
سهيل.. يحلم بالحياة والعلم
وبالاشبال رفاقه الذين ابوا الا حياة سعيدة
وينتظر الفجر النير الباسم
وفجأة..
على تلك الجفون الرقيقة الوادعة
ينصب.. البنزين..!!
وتنصب النار الآثمة المحرقة..!
بنزين ونار من يد مجرمة مأجوره
على ذلك الوجه الغض
على تلك الروح البريئه..
تلتهمها..!!
وتنصب على وجه آخر جميل تشوهه..
وتجن النار في الغرفة.. تقلقها..
أيد جبانة رعديدة مجرمه..
بعث بها مجرمون جبناء
عصرت قلوبهم الآسنة من كل شعور انساني
وجبلت على المرارة والاثم والشر..!

• • •

سهيل..!
اي زهر نضعه بإجلال على مثواك؟
واي نصب خالد نقيم للشهيد؟
انها زهور نرويها دم قلوبنا المناضلة
وفي صدورنا بين الضلوع – ذكراك!
سهيل.. لم يمت
كما قد يتوهم الغادرون المجرمون
هو حي.. في القلوب...
وهو شعلة تضيء سبيلنا
وشرارة تزيد من حقدنا..
هو حي على كل شفة تهتف للسلام والحرية
حي في كل شعب يحطم قيوده
وهو درة نضيدة في عقد الشهداء
ضحايا الاجرام الاستعبادي
هو حي..
ترفرف روحه على سماء قريته
وعلى الرفاق – تهيب بهم
لتحقيق الاهداف الغالية التي حلم بها..
أما الايدي التي ارتكبت المأساة
واما الرؤوس التي دبرت المأساة
فستجتث جميعا
ويلقى بها الى المستنقع الذي أسن
بالمستعبدين الذين نالو العقاب!
سهيل..!
ان معسكر الشعوب الذي انت جزء منه
ماض الى النصر في كل قطر
واما الخائنون المجرمون – فمهزومون
ويوم الحساب قريب.. اكيد
كطلوع الفجر بعد عتمة الصبح الحالكة
وويل للكائدين... من يوم الحساب..

• • •

في ارض عيلبون – مثوى شهيد طاهر
وفي قلوب الجماهير..
وفي قلوب الرفاق.. ذكرى عزيزه
وثأر..
وبركان هدار.. تصاعد لهيبه..!



مبادىء مواسم

من المعروف ان اللجوء الى الشتيمة والسباب هو من دلائل العي والتهرب من الجواب. ولجوء «المرصاد» المبامية، في عددها الاخير، الى توجيه الشتائم، التي يحسنها هاشم السبع في عمان وهادور في تل ابيب، الى كاتب هذه السطور لا يدل الا على ضعف حجة الكاتب المرصادي ولا يسيء الا اليه. ومثلنا: ان الاناء بما فيه ينضح.

الكاتب المرصادي يتهم «جهينة» بالكذب، ولايجد طريقة لاثبات كلامه الا السباب والشتائم.

و«جهينة» ليس ضعيفاً ليعتمد على الشتائم كوسيلة للمناقشة. خصوصا والحقائق التي لدينا تتكلم من نفسها لتثبت ان بعض قادة المبام هم اصحاب مبادىء موسمية. والمبادىء الموسمية تتغير تبعاً لتغير الفصول. فهي في الصيف غيرها في الشتاء وفي الليل غيرها في النهار.

ومن ذلك المثل التالي، او الفضيحة التالية:

اثناء معركة الانتخابات الماضية للكنيست الثانية اصدر المبام باللغة العربية منشوراً بعنوان «حقيقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي»، اتهم فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعدم التقيد بابسط المبادىء الاشتراكية الماركسية. وجاء في هذا المنشور المبامي ما يلي بالحرف الواحد:

«اننا نرى ان النضال لاجل حقوق العرب يجب ان يكون نضال الاشتراكيين والدمقراطيين اليهود اولا. فكل نضال ينظم بين الاقلية على اساس قومي وليس على اساس مشترك، ان نضالا كهذا من شأنه ان يعمق الهوة بدلا من ان يسدها».

هذه هي مبادىء المبام التي اعلنها قبل سنة. ولكن مبادىء المبام قد تغيرت في هذا الموسم على ما يظهر. فالقسم العربي في المبام، باوامر القيادة المبامية، قام بتنظيم عريضة قومية، أي بين العمال العرب فقط، موجهة الى الهستدروت في طلب فتح ابوابها امام العامل العربي. وقيادة المبام رفضت اقتراح الحزب الشيوعي بأن تكون هذه العريضة، لا على اساس قومي، بل على اساس مشترك، اي ان يوقعها العمال اليهود والعرب معا. قيادة المبام رفضت الاشتراك في جمع التواقيع على العريضة المشتركة اليهودية العربية وقاومتها ضاربة عرض الحائط لا بالمبادىء الماركسية الاشتراكية فقط بل بمبادئها التي اعلنتها في منشور خاص اصدرته اثناء معركة الانتخابات.

فهل يستغرب احد، بعد هذا كله، ان يوجه الكاتب المرصادي شتائمه الى «جهينة» الذي يفضح طابقهم ويعري حقيقتهم من الاغطية المزركشة التي يلفونها بها؟ ان مبادىء المواسم تحتاج الى السباب والشتائم للدفاع عنها...

المهزلة تيتوية

لم تبق صحيفة الا ونشرت فضيحة الاسبوع التي حدثت اثناء المؤتمر الصوري الذي عقده في يوغسلافيا حزب الخائن والجلاد الفاشي تيتو.

فبينما كان احد قادة هذا الحزب الفاشي يلقي خطابا عن «متانة» الاخلاق التيتوية في الحزب التيتوي، وبينما كانت محطة الاذاعة تنقل وقائع المؤتمر الى المستمعين، اذا باحد اعضاء المؤتمر، وهو السكرتير العام لحكومة تيتو، يهتف من قاعة المؤتمر: «ولكن رئيس وزراء الصرب قد سرق زوجتي مني»...

وسرعان ما علا الهرج والمرج وقطعت الاذاعة حالا، والتي القبض على السكرتير العام لحكومة تيتو، الذي اخذوا منه زوجته والآن يريدون ان يأخذوا منه حياته.

هؤلاء هم اعداء الشيوعيه وهذه هي «اخلاقهم»، وهذه هي «المدنية الغربية» التي يدافعون عنها من «الخطر البلشفي».

بالحقيقة ان الشيوعيين يهددون بأشد الاخطار نظام خطف الزوجات وتخريب العائلات...

(جهينة)

في المدن والقرى والمعابر والمستوطنات يحتفل الشعب لثورة اكتوبر
برقيات التحية الى قائد الشعوب وحامي لواء السلام الرفيق ستالين

تل ابيب – في المدن والقرى والمعابر والمستوطنات، احتفل الشعب الاسرائيلي في هذا الاسبوع بالذكرى الخامسة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، معبراً عن توطد الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفياتي وعن تزايد الحماس لانتصارات الاتحاد السوفياتي الذي يبني الشيوعية السعيدة، وعن اشتداد النضال ضد التحريض الذي تقوم به الرجعية الاسرائيلية ضد الاتحاد السوفياتي، وعن استعداد الجماهير للدفاع عن السلام وعن حصن السلام – الاتحاد السوفياتي.

وعقدت عصبة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي اجتماعا شعبيا واسعا في تل ابيب. واستقبل ألوف المجتمعين السفير السوفياتي، يرشوف، بعاصفة من التصفيق، واستمعوا بحماس منقطع النظير الى تحيته لاصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل. واعلن الخطباء، فلنسكا وسنيه وحزان، بين عاصفة من التصفيق، ان الشعب الاسرائيلي لن يحارب ابداً ضد الاتحاد السوفياتي. وطير المجتمعون برقية يحيون فيها قائد الشعوب السوفياتية وحامي لواء السلام، الرفيق ستالين العظيم.

واحتفلت جماهير حيفا في صباح السبت الماضي بذكرى الثورة في الاجتماع الذي عقد في سينما ماي، حيث تكلم اعضاء الكنيست مابر فلنر وتسيزلنغ ورستم البستوني، والرفيق سليم القاسم واعضاء لجان العمال، والملحق السوفياتي ابراموف. وقال الرفيق مابر فلنر رداً على التحريض ضد الاتحاد السوفياتي الذي تشنه حكومة الخيانة القومية: «لا يمكن اخفاء النور الذي يشع من بنيان الشيوعية وحصن السلام – الاتحاد السوفياتي!».

وفي يافا عقد اجتماع شعبي تكلم فيه برمان وروت لوبتش. واستقبلت الجماهير تحية عضوي السفارة السوفياتية الرفيقين روشكوف ومدبانيك بالتصفيق الحاد. وقالت روت لوبتش ان الجماهير السوفياتية، وليس المستغلين، هي التي تتمتع بنتائج نجاحات الاتحاد السوفياتي.

وفي احتفال في رمات غان تكلمت استر فلنسكا وليفسكي وناحومي، وقالت الرفيقة فلنسكا ان النضال ضد ربط اسرائيل بعجلة الحرب انما هو نضال اسرائيلي وطني، وهو في مصلحة اسرائيل.

وأمت جماهير القدس اجتماع عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي الذي عقد في سينما «عدن». وتكلم ارست عن المساعدة التي قدمها معسكر الاشتراكية حين قيام دولة اسرائيل.

واشترك ممثل السفارة السوفياتية في الاحتفال الذي جرى في ريشون لتسيون، ولم تسع القاعة جميع الحضور فاضطر عدد كبير من الناس الى ان يقف في الشارع ويستمع للخطباء.

واشترك ٦٠٠ شخص في احتفال اكتوبر في يازور. وبحماس كبير وافق المجتمعون على بعث برقية الى الحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي بمناسبة العيد العظيم.

وجرى اجتماع كبير في معبرة حولون وتحدث فيه الياهو شبيرو عن حياة القادمين الجدد الشاقة تجاه حياة المواطنين السعيدة في الاتحاد السوفياتي.

وعقد في الطيبة اجتماع ضخم احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر، حضره ٥٠٠ شخص. وتكلم في الاجتماع النائب اميل حبيبي وقال «ان مشعل اخوة الشعوب، الذي اضاءته ثورة اكتوبر، يهدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله من اجل اخوة اليهود والعرب وضد سياسة التفرقة والاضطهاد القومي» وتكلم في الاجتماع ايضا الرفيق عبد الحميد ابو عيطه، والقى نعيم خميس قصيدة نثرية.

وعقد في صباح السبت الماضي اجتماع شعبي كبير في الناصرة بمناسبة ذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى في قاعة سينما «امبير». وتكلم في الاجتماع خليل الخوري، والشاعر العبري شلونسكي ومن ثم الدكتور ايزنشتادت والمحامي حنانقاره. وارسلت من الاجتماع برقية الى الرفيق ستالين قائد الشعوب المحبة للسلام، وبرقية استنكار لمحاولة طرد زوجة عوده الاشهب من البلاد.

وتكلم ليتفاك ومرحاف وجباي في اجتماع في طبريا عن انتصارات الاتحاد السوفياتي خلال الخمس والثلاثين سنة الماضية.

واحتفلت الجماهير العاملة في صفد بذكرى الثورة وقال فورتسل ان ثورة اكتوبر اضاءت الطريق لتحرر الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة.

وعقد في ليلة السبت الماضي اجتماع كبير في كفر سابا في «نادي العمل». وتكلم الرفيق بالطي عن اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في النضال من اجل استقلال اسرائيل.

واشترك ٤٠٠ شخص في احتفال معبره ساكيا. وتكلم الخطباء عن نضال الاتحاد السوفياتي الجبار ضد الفاشية ومساعدته لقيام دولة اسرائيل.

وقام اصدقاء الاتحاد السوفياتي في معبرة خيرية بحفلة شيقة بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ووزعت على الحضور كراسات عن الاتحاد السوفياتي.

واجرى فرع الحزب الشيوعي في اللد حفلة في يوم السبت الماضي. وتكلم في الاجتماع سكرتير منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الرفيق شملي

وفي البعنة عقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق جمال موسى. وفي عبلين تكلم الرفيق اميل توما. وعقدت في الرامة وكفر ياسيف وغيرها من القرى اجتماعات شعبية.

كما نظمت احتفالات بهذه المناسبة في عدد من الكيبوتسات والمعابر في شتى انحاء البلاد.

تجدد المحاولات لملاحقة مريم عوده الاشهب

مظاهرة النساء الدمقراطيات امام مركز البوليس ومكتب الاقليات

حيفا – من مكتب الاتحاد – روع الرأي العام في البلاد، في الاسبوع الماضي، بنبأ تجدد المحاولات لابعاد مريم عوده الاشهب، الام المرضعة. ففي مساء الجمعة الماضي، ٧ نوفمبر، دخل عدد من رجال البوليس الى الغرفة التي تقيم فيها مع طفلتها وزوجها، وكان زوجها غائباً، وارادوا اعتقالها «للتحقيق». ولم يطلق سراحها الا بعد ان كفلها عدد من الجيران.

وما ان انتشر خبر هذه المحاولة الجديدة حتى هبت جماهير النساء الدمقراطيات لحماية هذه الام، التي اصبح النضال من اجل بقائها في البلاد مع زوجها وطفلتها رمزا للنضال الدمقراطي ضد سياسة الترحيل والتشريد. وقامت روت لوبتش، سكرتيرة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بمقابلة وزير البوليس ثم المدير العام للبوليس اللذين اعلنا ان الاوامر قد اعطيت بعدم طرد أية امرأة زوجها اسرائيلي وتقيم في البلاد منذ اكثر من سنة.

وفي صباح الاربعاء الماضي قام وفد كبير من النساء الدمقراطيات في حيفا، يهوديات وعربيات، بقيادة تسيلا عيرم عضو بلدية حيفا، بالتجمهر امام دائرة البوليس المركزية حيث طلبن رفع الايدي عن مريم الاشهب. ونتيجة لهذه الحملة الواسعة اطلق سراح مريم الاشهب بعد ان كفلها الرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست.

وفي اليوم نفسه قام وفد النساء الدمقراطيات بالتجمهر امام مكتب الاقليات في حيفا، التابع لوزارة الداخلية، حيث قابلن رئيس المكتب الذي وعد بالسعي من اجل منح السيدة اشهب هوية مدنية.

التائب مابر فلنر في عيلبون

الحكم العسكري والرجعية يتآمران على الجماهير لاثارة الشغب
شبيبة الناصرة وقضائها تسير باعلامها واكاليلها الى قبر الشهيد

عيلبون – لم يكف السلطات الحكومية النكبة التي اصابت عائلة زريق بحرق احد ابنائها، الرفيق سهيل زريق، فاعتقلت اخاه الرفيق لطفي زريق، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية واتهمته، مع عدد آخر، بحرق بيت القاتل المجرم وبمحاولة قتله.

واغراقا في التنكيل، ولاستغلال ما اثارته الجريمة البشعة من توتر، قدم البوليس الرفيقان لطفي زريق وحبيب زريق وآخرين الى المحكمة بتهمة «مقاومة» البوليس، فحكم عليهم بالسجن ٤٢ يوما. وجدير بالذكر ان هذه قضية قديمة اراد البوليس استغلالها الآن فقدم الرفاق للمحاكمة.

وزار القرية، في هذا الاسبوع، عضو الكنيست الرفيق مابر فلنر، بصحبة الرفيقين فؤاد خوري وحنا ابو حنا، فذهبوا الى بيت الخوري الياس زريق واقارب الشهيد معزين بالمصاب الاليم ومستنكرين الجريمة البشعة.

وقد تكلم الرفيق مابر في اجتماع شعبي فنقل تعازي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اقارب الفقيد وسكان القرية الشرفاء واكد على ضرورة وحدة صفوف السكان لافشال مؤامرات الرجعية والحكم العسكري، وبين ان الجريمة موجهة لاثارة الشغب في القرية. ودعا الجماهير الى الاتحاد وافشال المؤامرات والنضال لحل العصابة الاجرامية: كشافة المطران حكيم.

وتكلم ايضا الرفيق فؤاد خوري فاكد على ضرورة النضال من اجل السلام الذي هو المفتاح الاساسي لكل القضايا التي تجابه الجماهير وعدم الانجرار وراء العواطف الضيقة بل اللجوء الى النضال الجماهيري.

وتوجهت، بعد ظهر السبت الماضي، جماهير غفيرة من الشبيبة من الناصرة وقضائها تحمل الاكاليل من فروع الشبيبة الشيوعية، كما كان في المسيرة مندوبون عن فروع الحزب الشيوعي والنساء الدمقراطيات. وتقدمت الجماهير الاعلام الحمراء المنكسة وصورة الرفيق الشهيد.

وعلى قبر الشهيد تكلم الرفيق حنا ابو حنا مؤبنا الشهيد فاضحا مدبري الجريمة مؤكدا ضرورة وحدة السكان في النضال من اجل مصالحهم.

وتكلم فهد زريق سكرتير فرع الشبيبة في القرية فبين صمود الرفاق والجماهير ضد المؤامرات واكد على المضي في النضال لتحقيق الاهداف التي حلم بها الشهيد.

ارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست الى رئاسة الكنيست تطلب ادراج قضية اغتيال سهيل زريق من عيلبون في جدول الاعمال لهذا الاسبوع.

انباء محلية في سطور

جديدة – في الاسبوع الماضي حضرت الى القرية هنا قوات بوليس الجمرك واجرت تفتيشاً في البيوت دون حضور مختار او معرف. وبالاضافة الى الشتم والضرب، صادرت كمية من ملابس القرويين القديمة بحجة انها مهربة.

سولم – لا يزال مدير المدرسة هنا يرفض اعادة الطالب الذي كان قد فصل من المدرسة، مع ستة آخرين، لتظاهرهم ضد مجيء ضابط الاستخبارات الى قريتهم. وفي الاسبوع الماضي اعتدى المدير بالضرب على التلميذ حينما عاد الى المدرسة وارسل الى والده يطلب منه التوقيع على تعهد بتحسين سلوك ولده، ولكن الوالد رفض ذلك، اذ ان سلوك ابنه مرضي.

معبرة كفر سابا – عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً عاماً يوم السبت الماضي، تكلم فيه الرفيقان افرايم واسحق عن الاضراب والمظاهرة في معبرة كفر سابا، وعن مطاليب السكان باستبدال التخشيبات والحصول على المساكن لقاء أجر شهري.

حيفا – ارسل اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب برقيات الى السلطات يحتج فيها على اعتداء الشرطة على عمال بلدية الناصرة وموظفيها المضربين وعلى اعتقال سكرتير المؤتمر الرفيق منعم جرجورة ويطالب بتلبية مطالب المضربين واطلاق سراح المعتقلين.

البعنة – عقد هنا اجتماع شعبي احتجاجا على افتراءات الصحف الصفراء على اهالي دير الاسد «بتنظيم حركة سرية» وعلى مؤامرات البوليس ضدهم

واستنكر المجتمعون هذا الاستفزاز الدنيء ضد الاقلية العربية الذي يقصد به تعميق الاضطهاد القومي واثارة العداء ضد المواطنين العرب. كما استنكر المجتمعون حادث اعتداء «كشافة» المطران حكيم على الشهيد سهيل زريق وطالبوا بمحاكمة المتهمين وحل هذه المنظمة الارهابية.

«محاكم التفتيش» في الطيبة...

الطيبة – يلاقي المواطنون هنا اشد الصعوبات في الحصول على التصاريح من مكتب الحاكم العسكري. وهم مضطرون الى كتابة «استرحام» الى «سعادة» الحاكم والى الانتظار طويلا والى اطاعة اوامر الجندي الحارس.

وفي الاسبوع الماضي اعتدى الجندي الحارس على الرفيق عبدالرحمن اسعد بالضرب واللكم مما اثار استنكار كل الحاضرين فالفوا وفدا للاحتجاج على هذا التصرف ولكن الحاكم رفض مقابلته.

وعلى الرغم من ممانعة الحارس دخلت ام الرفيق عبد الرحمن واخواته وقدمن احتجاجهن الشديد على ضرب الناس دون اي ذنب فوعد الحاكم بالتحقيق في الامر.

ووقع السكان على عريضة الى المراجع المسؤولة استنكروا فيها الحادث وطالبوا بالغاء الحكم العسكري.

رسائل القراء

معبرة حولون

وردت الرسالة التالية من يوسف كاتب من معبرة حولون:

«على مقربة من مدينة حولون، وعلى تلال رمالها تقوم معبرة حولون. معظم الخيام ممزق والاكواخ القماشية لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء القارس.

«ويقطن هذه المعبرة نحو ١٢٠٠ عائلة واهم ما يلفت النظر فيها تراكم الاوساخ في الطرقات مما يدل على عدم اعتناء البلدية بصحة السكان: الامر الذي يؤدي الى مختلف الامراض.

والمعبرة محرومة من التلفون وسيارة الاسعاف للمرضى، والمعالجة الطبية خلال الليل. وكثيرا ما نجم عن هذه الحالة ولادة في الطريق، ادت في بعض الاحيان الى موت الوالدة والمولود معا، والى حرائق تهدد ما يملكه القادمون الجدد، وحتى ارواحهم. وقد حدث ان احترق كوخ في الآونة الاخيرة فادى الى موت طفلة بريئة. فراحت ضحية اهمال المسؤولين. ويتذمر الاهلون من «صندوق المرضى» لطريقته في العلاج.

فالطبيب يرفض الذهاب لمعالجة المرضى الذين اقعدهم المرض. فيقع الشجار بين اقرباء المريض والطبيب. واخذ احد الاباء مرة ابنه الرضيع الى الممرضة لكي تعالجه حسب تقرير الطبيب، فرفضت الممرضة بحجة ان الوقت غير ملائم، ولم تبال بحياة الطفل المريض. وحينما افهمها الاب ان حالة الطفل خطرة، طفقت الممرضة تشتمه وتسبه. واضطر الاب الى الرجوع دون معالجة الطفل...

ان العشرات من مرضى القادمين الجدد في المعبرة محرومون من العناية الطبية لفقرهم المدقع. وجرت العادة ان يمدهم مكتب المساعدة الاجتماعية بالنقود القليلة للمعالجة الطبية؛ ولكن هذه المساعدة ايضا انقطعت في الآونة الاخيرة.

موت لا رقيب ولا محاسب

ووصلتنا الرسالة التالية من العامل مخائيل عويس من الرملة

انا عامل، اشتغل في البيارات المتروكة في صرفند منذ ٧ شهور. وهناك مسؤول عن العمل يدعى يعقوب حسونه، طردني من العمل مع ٧ اشخاص آخرين بدون اي سبب. وكان هذا الشخص يخاطبنا باقذر الكلام، وكان يهددنا دائما بالطرد وكان يرغمنا ان نشتغل اكثر من اللازم، وهذا عدا عن خصم بعض الساعات من حسابنا.

قيادة المباي في الهستدروت والتمييز

وفي رسالة من جريس العيسى من الناصرة جاء ما يلي:

قبل اسبوع تسلمت عملي مع عدد من العمال في «نبي شعنان». وفي اليوم الذي ابتدأنا فيه العمل حضر ممثلو الهستدروت وطلبوا ايقاف العمل بحجة ان «عمال الناصرة يجب ان يعملوا في الناصرة فقط»

ولما احتججنا على هذا ورفضنا ايقاف العمل طلبوا الينا التوقف مؤقتا الى ان يحضر صاحب العمل في اليوم التالي. وفي المقابلة التي تمت هدد ممثلو الهستدروت صاحب العمل باتخاذ اجراءات ضده اذا ما شغل عمالا عربا وهكذا اذعن صاحب العمل وطردنا.

وهكذا تنتهج قيادة الهستدروت المبائية سياسة عنصرية وتعمل ما في وسعها لطرد العمال العرب من عملهم الذي يعتاشون منه.

الشرطة والزعران يهجمون على سكان كفراونو
اصابة المناضل الياهو عزر بجراح خطرة واعتقاله مع آخرين

كفر اونو – ضمن طوق من الزعران ، وبحراسة حاملي السكاكين المأجورين ، عقد المجلس البلدي في المعبرة هنا اجتماعا لبحث وضع التعليم الذي ساء الى حد بعيد ، ولا سيما انه ليس في مقدور الآباء دفع الاجور المدرسية .
ولكن الخطيب لم يتناول هذا الامر المؤلم ، وطلب من اولياء امور التلاميذ دفع ثلاث ليرات اضافية عن كل تلميذ . وقد سأل سكرتير الحزب الشيوعي في المعبرة الياهو عزر ، الذي كان حاضرا في الاجتماع ، عن الخطوات التي تنوي الهستدروت القيام بها لتلافي الوضع السيء . فاشار رئيس لجنة المعبرة المعين الى عصابة من الزعران للهجوم على الرفيق الياهو عزر واحاط سكان المعبرة بالرفيق الياهو للدفاع عنه ، وجرى اصطدام بينهم وبين الزعران المسلحين بالسكاكين . فأخذ المأجورون يقذفون الكراسي ويخربون بناية الهستدروت . وجرحوا رحيم عزر .
وخفت الشرطة الى المعبرة واشتركت مع الزعران في الهجوم على السكان دون التمييز بين الاطفال والنساء والرجال . وهدد ضابط الشرطة بتجنيد مئتي شرطي لضرب السكان ان لم يتفرقوا . لكن السكان لم يتراجعوا واصروا على طلبهم باعتقال عصابة الزعران . وما كان من الشرطة الا ان اعتقلت ثلاثة من سكان المعبرة المسالمين من بينهم المناضل الجرىء من اجل مصالح السكان الرفيق الياهو عزر ، واعتقلوا اخاه المصاب بجروح خطرة ، رحيم عزر .
ويبدي السكان استنكارهم الشديد لهجوم الشرطة ويطلبون اجراء انتخابات حرة للجنة المعبرة .
ومعروف ان موعد الانتخابات قد عين قبل مدة ، الا ان الموعد مضى ولم تجر الانتخابات . وطلبت وزارة الداخلية من سكرتير المجلس البلدي القديم ان يعين لجنة لمعبرة كفر اونو وفق نتائج الانتخابات للكنيست الثانية . فعين لجنة مؤلفة من خمسة اشخاص كلهم من المباي ، على الرغم من ان هذا الحزب لم ينل في الانتخابات سوى ٥٩ بالمئة من الاصوات .
وجرت في الآونة الاخيرة في المعبرة اجتماعات كثيرة طالب فيها السكان عدم الاعتراف بهذه اللجنة المعينة ، وطلبوا اجراء انتخابات حرة دمقراطية . وانتخب السكان لجنة مؤقتة لتوجيه نضالهم من اجل اجراء انتخابات دمقراطية .

> تل ابيب – استجوب النائب فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، وزير الداخلية عن موعد اجراء انتخابات في معبرة كفر اونو لا سيما وان انتخابات تجري الان في عدد من المعابر

طرد عائله من بيتها واعتداء على امرأة حامل

معبرة بتاح تكفا – يسود السخط هنا بين السكان على رجال ادارة المعبرة الذين حاولوا بالقوة اخراج عائلة ناحوم دافيد المؤلفة من ستة اشخاص من الكوخ الخشبي ، الذي دخلت اليه دون اذن ، بالرغم من انها دفعت رسوم «المفتاحية» . ولم يتورع رجال الادارة حتى عن ضرب المرأة الحامل .
وكانت العائلة قد انتقلت الى الكوخ بعد هطول الامطار اذ صعب عليها البقاء في الخيمة الممزقة .

اجتماع واسع لمنتجي الزيت في منطقة عكا

عكا – عقد هنا اجتماع واسع لجميع منتجي الزيت في المنطقة حضره عدد كبير منهم وذلك لبحث قضية الزيت على ضوء البيان الجديد الذي اصدره مدير مراقبة المؤن وقيد فيه منتجي الزيت بتسليم انتاجهم الى دائرة المؤن .
وافتتح المحامي جبل الخوري الاجتماع وتحدث عن القوانين المجحفة التي اتخذتها ، وتتخذها ، الحكومة ضد الاقلية العربية . كالجنسية والمناطق المقفله والحكم العسكري وغيرها .
واعقبه رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف ، يني يني ، فاتى على سير المفاوضات بين منتجي الزيت ودائرة المؤن وذكر ان الدائرة لا تزال تصر على تسعير الزيت بمبلغ ٧٠٠ ليرة للطن على الرغم من ان المنتجين اوضحوا لها ان تكاليف الانتاج تتعدى مبلغ ١٢٠٠ ليرة .
وتكلم رمزي خوري ، عضو بلدية عكا فقدم عدة اقتراحات ووفق عليها بالاجماع ، ومنها تجميد الزيت في بيوت المنتجين ، واشراك المنتجين في وضع التسعيرة ، ومطالبة النواب العرب في الكنيست ولا سيما مسعد قسيس وجبر الداهش اللذين حضرا الاجتماع بالوقوف مع المنتجين وعدم تأييدهم للحكومة في سياستها المعادية للاقلية العربية .
وانتخبت لجنة من ٦ اشخاص لتحمل هذه المطالب الى المراجع المختصة . وحددت صلاحية اللجنة بالعمل لهذه المطالب فقط .

من نتائج تشجيع السلطات لعصابة المطران حكيم

عيلبون – تهاون السلطات المقصود في معاقبة مجرمي عصابة «كشافة» المطران حكيم ، وتغاضيها عن جرائم هذه الشرذمة المنكرة ، هما المشجع الاساسي الاول لاستمرار هذه العصابة في اعتداءاتها لآثمة السافلة .
فالخوري مرقس يستخدم في معصرة الزيتون ثلاثة من زعران «كشافه» . وقبل ايام قليلة ، ودماء الشهيد زريق لم تجف بعد ، تحرش هؤلاء الزعران باثنين من اصحاب الزيتون فجرحوا احدهما بجروح ادت الى نقله الي المستشفى .
ولقد اصبح واضحا لكل الجماهير اليوم ان عصابات المطران حكيم التي تطلق على نفسها «كشافة» انما هي اداة قذرة للاعداء وسفك الدماء .

بعد اضراب دام عدة اشهر (بقية)

العمل ، الا ان عدد الذين ينجحون في الحصول على العمل لا يزيد على ٧٠ طالبا .
ورداً على هذه المطالب العادلة ، وقفت ادارة الجامعة التعليم ورفضت قبول شكوى الطلاب . وفي يوم الثلاثاء الماضي عقد الطلبة اجتماعا واسعا في سينما «اوربون» حضره ١٠٠٠ طالب ، وانتخبوا لجنة اضراب جديدة ، وعزلوا اللجنة المتهادنة السابقة التي ابدت رغبتها في الموافقة على رفع رسوم التعليم . وقامت جبهة موحدة متينة من جميع الطلبة . وانعقد عزم الطلاب على شن النضال حتى تستجيب الادارة لمطالبهم .
وفي يوم الأربعاء الماضي اغلقت ادارة الجامعة الكلية الطبية . الا ان الطلاب لم يتراجعوا امام هذا القرار التعسفي ، وقرروا الحضور الى قاعات المحاضرات والتوجه الى الاساتذة بالمواظبة على القاء المحاضرات .
وقال الدكتور بروداتسكي ، من ادارة الجامعة ، في مقابلة مع الصحفيين ان «الجامعة لا تود ان يعتقل الطلاب ، اذ ان العمل يؤثر في الدروس . ان الجامعة معنية بان يعتقل اقل ما يمكن من الطلاب» .
واعترف الدكتور سناتور ان الحكومة والجمهور تجاهلا وضع الطلبة القاسي ، الوضع الذي ازداد سوءاً نظراً لأزمة المساكن . وقال ، ان الاضراب نافع ، اذ انه استرعى انتباه الجمهور .
وطلبت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست درج قضية الطلاب الجامعيين في جدول اعمال الكنيست ، وايدت كتلة المبام في الكنيست هذا الطلب .
وهبت جماهير الطلبة في اسرائيل لنصرة وتأييد طلاب الجامعة العبرية في نضالهم ضد رفع رسوم التعليم فاعلن طلاب مدرسة «بتسليل» للفنون اضراب تضامن مع طلاب الجامعة . واعلنت ايضاً اكاديمية الموسيقى الجديدة واكاديمية الموسيقى القديمة الاضراب ايضاً تأييداً لطلاب الجامعة . وفي يوم الاحد الماضي عقد اجتماع واسع في «التخنيون» في حيفا قام به الطلاب بالاشتراك مع لجنة الاضراب المدنية . ونشر طلاب «التخنيون» منشوراً حول القضية .
وعقد طلاب المدارس الثانوية في تل ابيب اجتماعات عامة تضامناً مع طلبة الجامعة .
واعترى الاحزاب الرجعية الهلع من هذه الهبة للتضامن بين الطلبة في اسرائيل ، فاوعزت الى اتباعها بين الطلبة لطعن الطلبة المضربين من الوراء .
فعقد اجتماع الطلبة يوم الأربعاء الماضي بضغط شديد من الحكومة وادارة الجامعة ، ومنع المناضلون من التعبير عن آرائهم . واضطروا الطلبة الى الموافقة على التراجع والكف عن الاضراب . ووقعت لجنة اتحاد الطلبة وادارة الجامعة على قرار مضاعفة أجور التعليم . وبعد هذه الخيانة المفضوحة صرحت لجنة الاضراب للصحفيين : «ان لجنة الاضراب التي انتخبها الطلاب بانفسهم ، ترى في هذه الاتفاقية عقبة في طريق نضال الطالب الاسرائيلي من أجل تحسين اوضاع معيشته» .
وتقرر ان تفتح الجامعة قاعاتها للتدريس يوم الجمعة .

نحو مؤتمر الشعوب للسلام «بقية»

لنجاح المؤتمر القادم هي بافشال المحاولات الاستعمارية التي تستهدف تضليل جماهير الشعب في بلادنا وجرها لتكون طعاما لمدافع المستعمرين الأمريكيين في الحرب التي يحضرونها ضد الاتحاد السوفياتي . ومنع مثل هذه الحرب لا يعني الشيوعيين واصدقاء الاتحاد السوفياتي وحدهم بل يعني كل المواطنين الذين هم مرشحون لان يكونوا جنوداً تهلك في مثل هذه الحرب ويعني كل بيت في اسرائيل لانه سيكون مرشحاً للهدم اذا ما نشبت مثل هذه الحرب . واذا ما كان الشيوعيون اصدق المناضلين من أجل السلام فذلك لا هم اصدق المناضلين دفاعا عن مصالح الشعوب ولكن هذا لا يعني ان الشيوعيين سيتضررون لوحدهم اذا ما نشبت الحرب كل الناس سيتضررون . ان الشيوعيين يعرفون ان يعملوا وان يناضلوا ، وحتى ان يعيشوا في جميع الاوضاع وعيا في ضمن ذلك اوضاع الحرب . غير ان هذا ليس شأن بقية الناس . فحذار من الوقوع في حبائل اعوان الاستعمار في بلادنا وفي اضاليلهم . انهم لن ينقذوا احدا عندما تقع الواقعة ، بل سيكون من الصعب ان ينقذوا هم انفسهم بجلودهم منها . ان الاتحاد السوفياتي ، قبلة انظار الشيوعيين ومفخرتهم . يريد السلام ، بينما الولايات المتحدة الامريكية ، قبلة انظار المتأمركين والمهاويس ، تعارض كل اقتراح من اجل صيانة السلام وتشير في بلادها حملة هستيرية لفرض الفاشية فتلفق التهم الكاذبة على الشرفاء من الزنوج واليهود وتهدد كل انسان شريف في امريكا بالكرسي الكهربائي . هذه الحقيقة تعزز موقف الشيوعيين في بلادنا . فليس يضير حركة السلام ان الاتحاد السوفياتي ، لا امريكا ، هو الذي يقود هذه الحركة بل ذلك يؤكد نوايا حكام امريكا العدوانية . وليس يضير حركة السلام ان الشيوعيين على رأسها بل ذلك هو سر فعاليتها ونشاطها .
ان هذا الشهر ، في بلادنا ، هو شهر التحضير الجماهيري لمؤتمر الشعوب من اجل السلام . فلنتبن اهداف هذا المؤتمر ولنكن التحضير له اهم قضية تواجهنا في الوقت الحاضر . فلتنشأ لجان السلام في كل مدينة وفي كل قرية ، في المصنع وفي الحي . فلنثبت للساسة الذين يوهمون ماكدانيال بأن اسرائيل هي رهن اشارته انهم هم فقط لا الشعب رهن اشارته !
فلندافع بشرف وباخلاص عن قطاعنا من جبهة السلام العالمي . لنحمي اطفالنا من غول الحرب .
ان السلم يمكن ان ينقذ .
ان السلم يجب ان ينقذ .

عقد مؤتمر اللجان المحلية للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

المؤتمر يؤيد عمال بلدية الناصرة ويطلب اطلاق سراح المعتقلين واجراء انتخابات بلدية ويعزي آل زريق والشيوعيين بالفقيد ويقرر تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير القادمة

الناصرة – عقد في مقر الحزب الشيوعي هنا مؤتمر اللجان المحلية للحزب الشيوعي في المنطقة فاستمع الى الكلمة التي القاها النائب اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب واستعرض فيها الوضع العالمي وواجبات الحزب في البلاد .
واتى الرفيق اميل في كلمته على المؤامرة التي نظمت ضد فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وعلى الجريمة النكراء التي ارتكبتها عصابة «كشافة» المطران حكيم في عيلبون .
وقدم سكرتير الحزب في المنطقة ، الرفيق فؤاد خوري ، بيانا تنظيمياً حول نشاط فروع الحزب وعن عدد من القضايا التنظيمية .
وبعد النقاش اتخذ المؤتمر قرارا بتأييد عمال البلدية المضربين وباستنكار هجوم الحكم العسكري والبوليس على الاضراب وتدخلهم في الحريات النقابية وبتحية عمال الناصرة وجماهيرها الذين افشلوا مؤامرة الحكم العسكري السوداء . وقراراً ثانيا بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ، وقراراً ثالثا بتعزية آل زريق وجميع الشيوعيين وانصار السلام في عيلبون بالفقيد الرفيق سهيل زريق ، وبالقيام بحملة اكتتاب مالي لتعويض الخسائر لحقت المصابين في عيلبون . وبالمطالبة بحل «كشافة» المطران حكيم التي اثبت تاريخها انها اداة لتعكير الامن وتفريق الصفوف خدمة لسياسة الحكومة الرجعية .
ودعا المؤتمر العمال والكادحين الى الحزب الشيوعي لتقوية نضاله من اجل مصالح الجماهير وللرد على مؤامرات الرجعية .
ودعا المؤتمر كذلك الكادحين الى تشديد نضالهم من اجل انتخابات دمقراطية للمجالس المحلية في القرى وللمجلس البلدي في الناصرة وفي سبيل العمل للعاطلين .
وحيا المؤتمر اللجنة المركزية للحزب والرفيقين العزيزين ميكونيس وطوبي ، واعداً بالعمل المثابر القوي لتنفيذ برنامج المؤتمر الثاني عشر للحزب .

الوكالة وبلدية حولون ترفضان تسلم عريضة بمطالب معبرة حولون

تل ابيب – وقع نحو ١٢٥٠ شخصا من سكان معبرة حولون على عريضة موجهة الى الوكالة وبلدية حولون يطلبون فيها استبدال الاكواخ القماشية ببيوت ثابتة ، ووضع حنفية للماء بجانب كل كوخ الى ان يتم الانتقال الى البيوت ، واتخاذ اجراءات لمنع الحرائق ، وتخصيص سيارة للاسعاف ، ووضع تلفون ، وفتح الطرق في داخل المعبرة .
وقدم وفد مؤلف من ستة اشخاص هذه العريضة الى الوكالة . الا ان المسؤولين في الوكالة رفضوا استلام العريضة بحجة انهم لا يستطيعون تسلمها الا عن طريق مدير المعبرة نفسه . وعارض الوفد هذه الحجة ، وبين اعضاؤه ان سكان المعبرة برمتهم اشتركوا في انتخابهم ، ولهذا فلهم الحق في تقديم العريضة .
وقرر اعضاء الوفد اتخاذ الخطوات لايصال العريضة الى ادارة الوكالة .
ورفضت بلدية حولون ايضا العريضة ، وطلبت من الوفد ان يتوجه الى الوكالة ! وقلت للوفد انه لا يمكن وضع حنفيات بجانب كل كوخ ، ووعدت بوضع تلفون واقامة مكتب بريد في المعبرة .

اتحاد العمال يعزز السلام

كفر سابا – كان من المقرر ان يحضر عزرا حداد ، عميل الاستعمار الاميركي وصنيعة الرجعية الاسرائيلية ، الى المعبرة هنا بتاريخ ١٠-١١-٥٢ ليلقي كلمة عن الهستدروت . غير انه لم يحضر . فقرر المجتمعون في «بيت الهستدروت» ان يتكلم ثلاثة اشخاص حول دخول العامل العربي الى الهستدروت ، على ان يكونوا من الحزب الشيوعي والمبام والمباي .
فتكلم الرفيق يوسف حييم اصلان عن الحزب الشيوعي ، وعدد الصعاب التي وضعت في وجه العامل العربي لاضطهاده وليكون منافساً لاخيه العامل اليهودي في العمل نتيجة للفرق بين اجورهما اليومية .
ودعا العمال اليهود للاتحاد مع العمال العرب للحصول على مطاليبهم بالنضال المشترك ضد الساسة الذين لا هم لهم سوى انتفاخ جيوبهم على حساب تحطيم الطبقة العاملة خدمة لمصالح الرأسمالية الكبرى .
وذكر الحاضرين ان اتحاد العمال جميعهم هو خدمة عظمى للسلام ، حيث ان الوحدة تقضي على بذور الشقاق والتفرقة التي تزرعها السياسة الاستعمارية لمصالحها الخاصة .
وحينما تكلم زيبر عن المباي ، ليرد على خطبي الحزب الشيوعي والمبام ، لم يفلح باقناع المستمعين بآرائه ، ودعا العمال الى مغادرة المعبرة والذهاب الى المستوطنات الزراعية ، فرد عليه الحاضرون بأن البطالة هي نتيجة للسياسة التي تسير عليها الحكومة ، سياسة الخضوع للاستعمار الامريكي !
وفر الخطيب دون ان ينهي حديثه ،،

اتحاد الجمعيات التعاونيه

يطلب تصريحاً لزيارة فروعه في المثلث

حيفا – ارسل اتحاد الجمعيات التعاونية للعمال العرب مذكرة الى وزير الدفاع يحتج فيها على عدم اعطاء سكرتيره ، يوسف عبده ، والمحاسب بشارة عبود ، تصاريح للدخول الى منطقة المثلث للقيام بواجبها تجاه الجمعيات التعاونية هناك .
واشار اتحاد الجمعيات في مذكرته الى وعد رئيس الحكام العسكريين باصدار التصاريح المطلوبة حال تقديم طلب خطي ولكن الواقع كان عكس الوعد ، واوضح اتحاد الجمعيات ان مثل هذا العمل انما يقصد به الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، وطالب باصدار التصاريح اللازمة .
وقد ارسل اتحاد الجمعيات نسخا عن مذكرته الى رئاسة الكنيست ووزيرة العمل ومسجل الجمعيات التعاونية ورئيس الحكام العسكريين ومجلس التنظيم التعاوني والكتلة الشيوعية في الكنيست .

سكان معبرة الرملة يتظاهرون

مطالبين بالبيوت الخشبية بالماء والكهرباء

الرملة – تدفقت جماهير معبرة الرملة بأسرها في مظاهرة صاخبة في يوم الاربعاء الماضي ، وسارت الى بناية بلدية الرملة ، وما ان وصلت المظاهرة الى البلدية ، حتى بعثت وفداً عنها لمقابلة المسؤولين بخصوص مطالب السكان التي تتضمن توفير البيوت الخشبية والماء والكهرباء . الا ان موظفي البلدية اخبروا الوفد ان رئيس البلدية وسكرتيره غير موجودين في مكتبيهما .
ويعم الاستياء سكان معبرة الرملة من طلب الوكالة دفع مبلغ ١٧٨ ليرة لقاء كل تخشيبة . ويعارض السكان ، الذين يعانون الامرين من البطالة ، دفع هذا المبلغ الكبير .

محكمة مركزية حيفا ملف تركة رقم ٥٢/٣٤٢
بخصوص المرحوم نقولا (ابراهيم) عبود
الطالب : اسكندر سبيردون عجلاني من حيفا .
دعوة لاصدار قرار لادارة تركة .
بموجب القرار الصادر في هذا اليوم من محكمة مركزية حيفا انى ادعو كل من له حق او مصلحة ان يحضر لهذه المحكمة بتاريخ ٢٨-١١-٥٢ الساعة ١٠ صباحا ليعطي سبباً لماذا لا يعطى قرار بتعيين اسكندر سبيردون عجلانى من حيفا وصي على اموال المرحوم نقولا (ابراهيم) عبود وبالعكس ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .
حيفا في ٦-١١-٥٢ المسجل
ش . رازي

البرلمان الاردنى ينهي جلساته «بالبوكسات» (بقية)

بعض هذه المطالب ومنها على وجه الخصوص اطلاق سراح السجناء السياسيين . ولكنها لم تف بوعدها .
وفي الجلسة الاولى لدورة البرلمان الحالية اظهرت المعارضة انها في الواقع تملك اكثرية الاصوات . فمرشحها لرياسة البرلمان ، حكمت المصري ، وهو نائب فلسطيني ، فاز على منافسه الحكومي الاردني . فكانت هذه هي المرة الاولى التي يترأس فيها فلسطيني البرلمان الاردني ومرشح المعارضة لنيابة الرياسة ، كامل عريقات ، الفلسطيني ايضاً ، فاز اثناء التصويت . وبذلك اصبح واضحاً ان وزارة ابي الهدى لن تنال ثقة البرلمان الا برضا المعارضة .
واذ بدا ذلك واضحاً التجأ توفيق ابو الهدى الى المناورة والى التهديد . فأخذ يؤجل التصويت على الثقة من جلسة الى اخرى . ويظهر انه اشهر سيف الارهاب فوق رؤوس النواب . ونتيجة لذلك نال ، في الاسبوع الماضي اكثرية ضئيلة للغاية . فقد صوت على الثقة بوزارته ٢٢ نائباً من اصل ٤٠ ، وانسحب جميع نواب المعارضة والآن تأتي الاخبار انه حتى هذه الاكثرية الهزيلة جاءت في جو من التلاكم بالقبضات . . .
المهم ان هذه الانباء التي وصلتنا ، وهي نقطة في بحر انباء التطورات الاخيرة في شرق الاردن ، تلقي بعض الضوء على الازمة الحادة التي يعانيها نظام الحكم الاستعماري الاقطاعي في شرق الاردن .
يتعاظم نضال الجماهير الشعبية في شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين في اوضاع ازدياد حدة الصراع بين الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين .

فقدان هويات

حسن ابراهيم علي الكريمة من الناصرة هوية رقم ٠١٩٤٨٩ وتصريح عسكري ورخصة سيارة شحن .
سليم عبد العزيز عدوي من طرعان ، هوية رقم ٦٨١٧٠٢
امينه ناصر ابو حمد من الناصرة هوية رقم ٨٠٨١٢
محمد يوسف حبشي من اكسال هوية رقم ٠١٩٢٦٠
خيرو سعيد شركس من ابطن هوية رقم ٤٢٩٤٣ ودفتر تقط ملابس .

محكمة مركزية حيفا القضية وراثة رقم ٥٢/٣٠٧
بخصوص تركة المرحومة نايفة شلح مولوده عبود المتوفية في لبنان بتاريخ ٩-٥-٤٩ .
الطالب : ميشيل حنا شلح من حيفا بواسطة وكيله المحامي يعقوب ابو طبول حيفا .
دعوة – ليكن معلوما لدى العموم بأن الطالب المذكور ميشيل حنا شلح قد قدم طلبا لمحكمة مركزية حيفا يطلب فيه اصدار قرار بحصر ارث المرحومة نايفه شلح مولوده عبود وان المحكمة ستنظر في هذا الطلب بتاريخ ٢٨-١١-٥٢ الساعة ١٠ صباحا . فعلى كل من يدعي بأية حقوق عليه مراجعة هذه المحكمة بالمكان والزمان والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .
٩-١٠-٥٢ المسجل
ش . رازي